

## فرحة الحياة !

للأديب عبد الرحمن الخميسي

يَا شَبَابِي شَدَّ مَا أَنْتَ كَلَى عُدِي الْأَخْضَرُ عَذْبُ الصُّورِ  
إِنِّي أَرْتُو إِلَى الْأَفْقِ وَفِي طَلْعِي سَحَابٌ شَدِيدُ الشُّورِ  
لِلَّذِي أَوْزَنْتَنِي هَذِي الْحَيَاةُ !

عبد الرحمن الخميسي

## أين السلام؟ ...

للأديب علي جليل الوردى

قالت وقد لاح عليها السقام: الحرب طالت أين عهد السلام؟

كنا به في عيشة راضية نمرح في أنس وفي عافية  
الأرض من فرحتنا زاهية والطيء من نشوتنا شادية  
تشدو أغاريد المنى والغرام قد أخرستها الحرب أين السلام؟

عهد به طافت كؤوس المنى ما بين أيدينا ، ورف المنى  
فندليب السعد يشدو لنا ونحن نبدي للذبح سرنا  
قيا له عهداً كنفح الخزام أودت به الحرب ف أين السلام

أين زمان الأمل الباسم؟ أين خيال الشاعر الخالم؟  
أين هدوه الطائر الناعم؟ وأين حلم الماشق الماسم؟  
أودى بها طرا المهب الخصام ف أين الأمن؟ أين السلام؟

أين ابتسامات زهور الربيع؟ ونأي راعٍ من وراء القطيع؟  
وطلة غنت بلحنٍ بديعٍ أهزاجها ، والقلب منها وديع  
أخرسها قسراً المهب الخصام ف أين الأمن؟ أين السلام؟

قلتُ وقلبي بالأسى مُعَمِّمٌ ونارُ حُرْنٍ في الحشا تَضْرِمُ  
وعبرةٌ من مقلتي تسجُمُ أكتها عنها فلا تسكُمُ ا  
لا تياأس فاليأس موتٌ زوام لا بد من يوم يعود السلام

(الكلاطية - بناد)

علي جليل الوردى

أَنَا حَيٌّ وَنَمِيئِي بِالْحَيَاةِ فَرِحَةٌ تَعْمُرُ مِنْ قَلْبِي مَدَاةُ  
أَجْتَلِي فِي مَوَكِبِ الْأَيَّامِ مَا يَبْهَرُ النَّفْسَ وَيَبْغِي مُنْتَهَاهَا  
وَأَرَى تِلْكَ الرُّمُوزَ انْفَعَتْ فِي طَوَايَاهَا عَلَى رُوحِ الْإِلَهِ  
وَأَعْنَى مِثْلَمَا عَنَى عَلَى جَنَّةِ الْوَهْمِ هَزَارٌ لَا أَرَاهُ  
أَنَا حَيٌّ ! يَا نَمِيئِي بِالْحَيَاةِ !

بَيْنَ جَنَّتِي فَوَادُ كُلَّمَا فَتَحَ الْإِحْسَانُ فِيهِ صَدَا  
تُرْقِصُ الدُّنْيَا عَلَى أَنْفَاعِهِ كُلُّ مَا فِيهَا أَسَى أَوْ تَرْسَا  
وَهُوَ مَرَاةٌ صَفَّتْ كَمْ تَرْتَمِي صُورُ الْكَوْنِ عَلَيْهَا مَرَحًا !  
يَا أَنَا شَيْدِي تَبَارَكْتَ وَبَا بُورِكَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ قَدْ صَحَا  
كُلُّ عِرْقٍ يَتَقَى بِالْحَيَاةِ !

إِنِّي الشَّمْلَةُ شَبَّتْ نَارَهَا وَسَرَتْ أَنْفَاعُهَا بِاللَّهَبِ  
يَا هَتَائِي بِالَّذِي يَا كُنِّي مِنْ لَهْمِي وَالَّذِي يُحْرَقُ فِي  
يَا لَهَذَا الدَّفْعِ مِنْ سِرِّ جَرِي فِي كِيَانِي مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ  
هُوَ لَفْزُ خَالِدٍ مُسْتَعْرِ أَزَلِّي قَدْسِي الْأَرْبِ  
أَنْشَاهُ وَأَنْسَى فِي لَفْزَاهُ

هَذِهِ الرُّوحُ الَّتِي تَسْكُنِي قَبَسٌ مِنْ هَالَةٍ تَجْدِيئِي  
وَلَقَدْ دَارَ بِجِيسِي نُورُهَا بَاعِثًا فِيهِ حَيَاةَ الزَّمَنِ  
يَا سُرُورِي بِالَّذِي أَبْقَانِي مِنْ سَبَاتِ الْقَدَمِ الْمُرْسَمِينَ  
وَأَنْتَشَى بِي وَأَنْتَشَى فِيهِ دَمِي وَشُعُورِي وَالَّذِي أَوْجَدَنِي  
أَنَا حَيٌّ ... عَنِّي لِي لَحْنُ الْحَيَاةِ !

إِنِّي الْبُرْعُومُ قَدْ دَاعَبَنِي وَهَجَّ لِلشَّنْسِ وَدَمَعُ السَّحْرِ  
فَتَنَفَّسْتُ وَعَشَّتْ وَرَقِي فَصْرَةٌ تَسِي فُنُونَ النَّظَرِ